

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٨٥١ | الكلمات المشتركة بين الأسماء وحروف المعاني: (الكاف)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثامن والخمسين بعد المئة من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء بدأت الحديث عن الكلمات المشتركة بين الاسماء وحروف المعنى فحدثكم عن اذ واذا في درس وعن لما في درس - [00:00:14](#) وعن ما في درس وعن مذ ومنذ في درس وعن النون في درس وعن الواو في درس وعن ناء في درس وفي الدرس السابق حدثكم عن الياء وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساعدتكم عن الكاف - [00:00:33](#)

الكاف في العربية تكون حرفا وتكون اسماء تكون حرفا في ثلاثة مواضع الموضع الاول اذا كانت للتشبيه وهي حينئذ حرف جر تقول محمد كالاسد وفاطمة كالقمر كالاسد كالقمر. المراد هو التشبيه. والكاف في هذه الحالة هي حرف جر - [00:00:53](#)

كما سيأتي بعد قليل الموضع الثاني اذا كانت متصلة بالظمير ايا فهي حينئذ على قول مجموعة من العلماء حرف للدلالة على الخطاب لاحظ معي هذا الظمير ايا حين اتي بالكاف - [00:01:20](#)

التي يخاطب بها المفرد المذكر فاقول اياك فانت مخير بين امرين الامر الاول ان تقول اياك كاملة هي الظمير فتقول اياك ظمير مبني على الفتح وانت تقصد هذه الفتحة التي على الكاف اياك ظمير مبني على الفتح في محل نصب - [00:01:42](#)

وكذا وانا افضل هذا طيب الخيار الثاني هو ان تقول الظمير ايا فتقول ايا ظمير منفصل مبني على السكون. السكون هذه التي على الالف في محل نصب مفعول به مثلا - [00:02:05](#)

ثم تأتي على الكاف فتقول والكاف حرف للدلالة على الخطاب. الخطاب هو المعنى الثابت ان شئت ان تزيد على ذلك حسب السياق فتقول الكاف حرف الدلالة على الخطاب والافراد والتذكير لا محل له من الاعراب - [00:02:23](#)

فهذا تفصيل لا بأس به. طيب لو غيرت هذه الكاف انت تخاطب الانثى فتقول اياكي فانت الان مخير بين امرين. ان تقول اياك كلمة واحدة وهي ظمير منفصل مبني على الكسر في محل نصب - [00:02:43](#)

او ان تقول ايا كلمة والكاف كلمة ايا هي الظمير وهي ظمير منفصل يعني اسم مبني على السكون وتقصد السكون على هذه الالف ثم تقول والكاف طرف للدلالة على الخطاب والافراد والتأنيث - [00:03:02](#)

طيب لاحظ لو قلت ايا هما ايضا اما ان تقول اياكما كلمة واحدة وهي ظمير مبني على ماذا؟ على السكون على الالف الاخيرة في محل نصب او ان تقول ايا كلمة وكما كلمة ان اخذت بهذا القول فهي هي الاسم - [00:03:20](#)

وتقول ايا ظمير منفصل مبني على السكون وكما حرف للدلالة على الخطاب وماذا والتثنية ثم يمكن ان يدلك السياق هل وللمذكر ام للمؤنث لانه يستعمل في المقامين ان اكتفيت بقولك حرف للدلالة على الخطاب او حرف خطاب لا محله من الاعراب فهذا يكفي وان شئت ان تفصل ففصل طيب لاحظ - [00:03:42](#)

حين تقول اياكم اما ان تقول اياكم كلمة واحدة وهي ظمير منفصل مبني على السكون في محل نصب واما ان تقول ايا كلمة وكن كلمة فتقول ايا هي الظمير وهو ظمير منفصل مبني على السكون على الالف وكن حرف - [00:04:09](#)

للدلالة على الخطاب لا محل له من الاعراب. ولك ان تقول حرف للدلالة على الخطاب والجمع والتذكير معي حين تقول اياكن وهذه الصورة الاخيرة اما ان تقول اياكن كلمة واحدة وتقول هو ظمير - [00:04:30](#)

منفصل مبني على الفتح وتقصد هذه الفتحة على النون الاخيرة واما ان تقول ايا كلمة وكنا كلمة ايا ظمير منفصل مبني على السكون وكنا حرف خطاب لا محل له من الاعراب. تريد ان تفصل اكثر؟ تقول كنا حرف خطاب وجمع وتأنيث لا - [00:04:50](#)
محل له من الاعراب. هذا هو الموضوع الثاني على هذا القول وهو القول الذي يفصل آ آياه عن لاصقة التي تأتي بعدها لاصقة الخطاب.
وقلت لكم لو جعلت كل واحدة من هذه من هذه الصور كلمة - [00:05:10](#)

واحدة فهو عندي اولى لانه لا يبني على ذلك ما آ آثر آ علمي او نطقي او مسألة يعني علمي يا وان شئت ان تفصل ففصل بهذا الشكل. هل آ جعل الكاف عندما مفصل - [00:05:30](#)

حرفا اه من الامور المتفق عليها لا وقد ذكرت هذا سابقا واذكره الان ولكني اشرح لكم في هذا المدخل على الراجح ولا اخوظ في المسائل خلافية. اذا الكاف تكون حرفا اذا كانت للتشبيه فهي حينئذ حرف جر. واذا كانت متصلة بالظمير ايا للدلالة على الخطاب - [00:05:47](#)

عند من جعل الظمير ايا فقط الموضوع الثالث اذا كانت متصلة باسم الاشارة وقد ذكرنا ذلك للدلالة على الخطاب. لاحظ معي اسم الاشارة كما ذكرت لكم ذا تستطيع ان تأتي بعده بكاف فتقول ذاك - [00:06:08](#)

وتقول ذاك وتقول ذاكما وتقول ذاكم وتقول ذاكين وتستطيع ان تأتي قبل الكاف باللام التي للبعد فتقول ذلك ذلك ذلكم ذلكم ذلكم ذلكم فلاحظوا معي ان هذه الكاف التي تتصل باسم الاشارة هي مثل الكاف التي تتصل بالظمير ايا عند من اقتص - [00:06:30](#)
في الاظمار على اياه فقط فهي تأتي للدلالة على الخطاب. ان اردت ان تزيد على الخطاب فتذكر الافراد والتذكير والتأنيث التثنية والتذكير التثنية والتأنيث الجمع والتذكير الجمع والتأنيث فهذا تفصيل لا بأس آ به - [00:06:59](#)

ان اردته وان قلت آ آ هي حرف خطاب لا محله من الاعراب فهذا يكفي. لذلك لاحظ معي حين تقول ذلك وحين تقول تلك ها ذلك وتلك. اتيت ذلك اه اه - [00:07:19](#)

اه متبوعة بهذه الكاف وفيها اللام. لذلك لو فككت فانت ستقول ذا كلمة وتقول هي ذا ولكن حذف هذه الالف لاجل ماذا؟ اه لاجل كثرة الاستعمال واللام فيما هو الكاف كلمة ثم تقول اللام حرف للبعد والكاف حرف للخطاب - [00:07:37](#)

عند تفكيك تلك كما ذكرت لكم في اسماء الاشارة ستقول تي كلمة واللام كلمة والكاف كلمة وهكذا. طيب ماذا لو قلت كلمة من باب التسامح نعم يجوز دون الدخول في هذا التفصيل الذي يهمني انك تعي ان الكاف - [00:07:59](#)

تكون حرفا وتكون اسماء وانها تكون حرفا في ثلاثة مواضع وتستطيع ان تفصل هذا التفصيل وتحيط بالمسألة هذه الاحاطة وهذا هو المقصود بحفظ اصول ذلك العلم. لانك حين آ تبني معرفتك على هذا التفصيل وعلى هذه الثقة. الثقة العلمية تستطيع ان تبني الفروع على هذه الاصول. لاحظ - [00:08:20](#)

معي في هذه الايات اه الكريمة ومن اياته الجواني في البحر طبعاً الجواني في البحر السفن كالاعلام الاعلام هي الجبال اذا الله سبحانه وتعالى يشبه السفن بالجبال اين اداة التشبيه؟ الكاف والكاف قلنا حين تكون للتشبيه فهي - [00:08:50](#)

حينئذ حرف جر لذلك الاعلام اسم مجرور وعلامة جره الكسرة. لاحظوا كاف التشبيه هنا في غاية الوضوح. قد تخفى على بعض طلاب العلم. لذلك حين شرحت كافة تشبيه نبهت الى نحو قول الله تعالى فقلنا اضربوه ببعضها كذلك - [00:09:10](#)

اله الموتى. كذلك يحيي الله الموتى. لاحظوا معي كذلك الكاف للتشبيه وعندنا ذا هو اسم الاشارة واللام للبعد والكاف. لذلك هذه الكاف هي كاف التشبيه وهي حرف جر. وهذه هي الكاف التي للخطاب لانها جاءت متصلة بماذا؟ باسم الاشارة. لاحظوا معي في قول الله

تعالى فاذا امنتم - [00:09:30](#)

فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. لاحظوا كما الكاف كلمة وماء كلمة وهذه الكاف هي كاف ماذا؟ التشبيه. في هذه الايات

الثلاث آ شواهد على ماذا؟ على كاف التشبيه. وعندنا هنا آ - [00:10:01](#)

كاف هي الكاف المتصلة باسم الاشارة. لاحظوا معي في قول الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. ان شئت ان تقول اياك ظمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به فهو صحيح. وايضا هنا. وان اردت ان تفصل فتقول ايا ضمير - [00:10:21](#)

منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب. وان شئت ان تقول والكاف حرف خطاب آآ افراد حرف خطاب وافراد كما ترى هنا لانها في خطاب الله تعالى فلا آآ بأس - [00:10:41](#)

طبعاً هذه الظواهر حين توجه الى الله سبحانه وتعالى فلا يذكر التذكير فيها جل وعلا فوصف الذكر انثى هو للمخلوق للمخلوق الذي خلقه الله تعالى آآ من هذين الجنسين. لذلك - [00:11:01](#)

ان فصلت تقول اياه هنا ضمير منفصل مبني على السكون. والكاف حرف للخطاب والافراد للخطاب والافراد. هذا يليق بالله تعالى اه وكما قلت لكم اه مرارا ان الاحكام النحوية آآ في اللغة العربية حين تجري الكلمات على الله تعالى لابد ان يكون لها احكام خاصة - [00:11:21](#)

تتناسب مع اه اه مقامه وقدره جل وعلا وما قدروا الله حق قدره. لذلك لا بد ان يقدر الله سبحانه حق قدره اه اه حتى هنا في الاعراب والاجراء اه النحوي - [00:11:50](#)

لاحظوا معي هنا في قول الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه. ذلك ان شئت ان تقول ذلك اسم اشارة وتبني على ذلك من باب التسامح فلا بأس ولكن لا بد ان تعلم انه على سبيل التفصيل ذا كلمة واللام كلمة - [00:12:09](#)

والكاف كلمة وان ذا هي اسم الاشارة وان الالف حذفت من الرسم للتخفيف وان اللام حرف للتبعية اه اه لا محل له من الاعراب وان الكاف حرف للخطاب لا محل له من الاعراب ان شئت مع الخطاب ان تقول - [00:12:27](#)

والتذكير فلا بأس وان شئت ان تكتفي اه اه معنى الخطاب فهذا يكفي في هذه الحالات الثلاث عرفنا ان الكاف حرف طيب في الشق الثاني لاحظوا قد تأتي الكاف اسما قلنا اذا كانت ضميراً للمخاطب لاحظوا تركت هنا - [00:12:47](#)

فراغاً للمخاطب وهي حينئذ ضمير متصل. ضمير متصل يتصل بماذا؟ يتصل بالفعل ويتصل بالاسم ويتصل بالحرف لاحظ معي حين اقول يتصل بي الفعل ويتصل بالاسم ويتصل بالحرف. لاحظ حين اقول - [00:13:12](#)

اعطني تكأ لاحظ معي او اقول اعطاك هذه الكاف اتصلت بماذا؟ بالفعل حين اقول اعطاك كتابك لاحظوا الكاف اتصلت بالاسم وقد تتصل بي الحرف حين اقول انك او حين اقول لك - [00:13:37](#)

او حين اقول منك الى اخره فلاحظوا معي هذه الكاف اتصلت بالفعل وبالاسم وبالحرف وهي اسم لماذا؟ لانها ضمير ضمير يدل على ذات المخاطب حين اقول اعطاك اقول اعطاك او اقول اعطيتك - [00:14:05](#)

اعطيتك فان هذه الكاف تدل عليك انت فلها مسمى لذلك جعلناها اسما فهذه الكاف اسم لذلك تأتي وهي مفتوحة للمخاطب المذكر مخاطب ومفرد واه مذكر وتتصل كما ترون بالفعل - [00:14:25](#)

بالاسم تتصل بالحرف. لذلك هنا هي ضمير للمخاطب المفرد المذكر طيب هذه الكاف كاء طيب لو قلت كي اعطاك كتابك انك لك منك فيك ها لاحظوا معي اصبحت ضمير للمخاطبة - [00:14:46](#)

المخاطبة حين اقول المخاطبة يعني في عندي معنى الخطاب وعندي معنى الافراد وعندي معنى التأنيث. طيب حين اقول كما اقول اعطاء كما للمثنى مذكراً ومؤنثاً. طيب حين اقول اعطاكم فهي للمخاطب المذكر المجموع. طيب كنا اعطاكنا - [00:15:11](#)

كتابك انكن لكن منكن فكنا هنا اصبحت ماذا للمخاطب المؤنث المجموع المؤنث المجموع الكاف في هذه الحالات هي اسم هي ضمير متصل كما ترون لان لها ماذا؟ مسمى حين اقول كتابكم فكم هذه تدل على مجموعة المخاطبين - [00:15:34](#)

في هذا الكلام فلها اه مسمى لكن لاحظ حين اقول اياكم فكم هذه فقط وجهت الضمير الى معنى الخطاب الى معنى الخطاب وهذا هو الفرق بينكم هنا وكم آآ هنا. لذلك لاحظ في قول - [00:15:59](#)

الله تعالى قال لقد ظلمك لاحظوا ظلم كلمة مستقلة لها معنى والكاف كلمة مستقلة لها معنى ولها مسمى. فظلم فعل والكاف اسم لكن لاحظوا معي حين اقول اياك ايا ليس لها معنى مستقل - [00:16:18](#)

يكتمل الا بهذه الكاف. فهذه الكاف هي لاصقة حرفية اضافت معنى الى هذا الاسم. اضافت معنى فقط ليس لها ماذا؟ ليس لها مسمى. المسمى هنا في داخل ايا عند من اظمر التسمية فيه وحده. فيه وحده. لذلك انا - [00:16:43](#)

قلت لكم لك ان تفصل ولك ان تقول الظمير هو كل اياك فهي كلمة واحدة ولكن على قول من فصل هذا وعلى قول من فصل وجعل الكاف حرفا هذا هو مراده. ان هذه الكاف ليست ليست التسمية فيها. التسمية بيئية - [00:17:03](#)

وهذه الكاف اضافت معنى الخطاب لا غير معنى الخطاب طبعا تقول معنى الخطاب ومعنى الافراد ومعنى التذكير لا بأس لان المعاني لا تتزاحم اما الكاف هنا فما اتت لاضافة معنى الى هذا الفعل - [00:17:23](#)

بل جاءت للدلالة على شيء مختلف لاحظ ظلم ك كهذه هي اسم للمخاطب. قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك. لاحظ نعجة كلمة ولها معنى قلة والكاف كلمة لها معنى مستقل. هذه الكاف لم تظف معنى الخطاب هنا. الكاف تدل على المخاطب اه اصلا هي - [00:17:42](#)

اسمه هي اسم لهذا المخاطب. وهذا واضح لاحظوا الكاف هنا اتصلت بالفعل هنا اتصلت بالاسم واذ قال آآ ريك للملائكة رب كلمة والكاف كلمة وهي اسم وقد اتصلت بالاسم ايضا للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [00:18:07](#)

قالوا اتجعل فيها من من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك. لاحظوا الباء حمد كلمة والكاف كلمة والكاف هنا ظمير وهي اسم. ونقدس لك اللام كلمة والكاف كلمة. وقد جاءت الكاف - [00:18:26](#)

متصلة بالحرف كما ترون قال اني اعلم ما لا تعلمون. لاحظوا هنا يوسف اعرض عن هذا واستغفري لي اذا بك انك كنت من الخاطئين. من لام كلمة ذنب كلمة والكاف هنا ظمير. ظمير لماذا - [00:18:46](#)

مخاطبة يعني هذه الكاف هي فيها المخاطبة وفيها الافراد وفيها التأنيث وهي اسم. لماذا؟ لان ما جاءت فقط للدلالة على هذه المعاني الثلاثة وانما جاءت أسماء لذات المخاطبة واستغفري لذنبك - [00:19:06](#)

لذلك لا شيء يدل على ذات المخاطبة الا هذه الكاف. وتلمس هذه المعاني الدقيقة هو الذي يبرز لك الفرق بين الكاف الاسمية وبين الكاف ماذا؟ الحرفية. انك ان كلمة والكاف كلمة. لاحظوا الكاف هنا ما جاءت فقط - [00:19:26](#)

ليكون فيها معنى الخطاب ومعنى الافراد ومعنى التأنيث. بل الكاف هي تدل على ذات المخاطبة المفرد المؤنثة فهي ما جاءت فقط للمعنى وانما جاءت للمعنى متلبسا بذات المخاطب لانها هي التي تدل - [00:19:46](#)

على ماذا؟ على المخاطبة. انك كنت من الخاطئين. لاحظوا معي هنا ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكم كما هنا لاحظوا ليس ضمير ليس حرفا لاضافة معنى الخطاب والتثنية مثلا والتذكير او التأنيث لا هي - [00:20:06](#)

تدل على المخاطبين وتدل على اه اه المثني وتدل على ماذا؟ تدل على المذكر او المؤنث فهي تدل على هذه الذات المثناة. لذلك قلنا كما هنا هي اسم لانها ما جاءت للدلالة على المعنى فقط لا جاءت على للدلالة على ذات المثني المخاطب. المثني المخاطب - [00:20:29](#)

طيب لاحظوا معي في قول الله تعالى ربكم اعلم بما في نفوسكم ربكم نفوسكم قم هنا لاحظوا قياس لمجموعة المخاطبين رب قم رب كلمة وكن كلمة مستقلة لها مسمى مستقل. لذلك هي جاءت للدلالة على ماذا؟ على المخاطبين - [00:20:57](#)

وحين قلت المخاطبين يعني ذوات المخاطبين المجموعين المذكورين هذا هو المراد لذلك هي ما جاءت للدلالة على معنى الخطاب والتذكير والجمع لا هي جاءت على دلالة على ذات المتصفين بهذه الصفات. ايضا ما قلناه هنا يقال في قوله تعالى بما في نفوسكم نفوس كلمة - [00:21:22](#)

كلمة ايضا انظروا الى قول الله تعالى وقرن في بيوتكن. بيوت كلمة وكن كلمة. هل كن هذه مثل اه اه كن التي في ذلكن لا في ذلكن الاسم هو اسم الاشارة. اماكن هذه فقد جاءت - [00:21:50](#)

للدلالة على معنى الخطاب ومعنى التأنيث ومعنى الجمع. اما هنا فهي تدل على ذوات المتصفات بهذه الصفات وهي انهن مخاطبات وانهن مؤنثات وانهن جماعة وانهن جماعة وهذا هو الفرق بين الكاف حين تكون اسمه وبين الكاف حين تكون آآ حرفا. طبعا هذا الكلام - [00:22:11](#)

شرحته مفرقا. والجديد في هذا الدرس هو اني جمعته في موضع واحد في نهاية هذا المدخل حتى ينظر اليه طالب العلم نظرا واحدا فيوازن ويقارن ويدرك الفرق ويرسم هذه المشجرة في ذهنه فيستطيع ان يتحدث عن الكاف بهذا التفصيل وبهذه السعة وصلت الى

نهاية هذا - 00:22:38

والى ان التفيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:23:08